

برئاسة خادم الحرمين . . مجلس الوزراء يستعرض التطورات الإقليمية ويؤكد دعم أمن الخليج

30 يونيو، 2026



رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء اليوم في جدة.

وفي مستهل الجلسة؛ اطّلع مجلس الوزراء على فحوى الاتصال الهاتفي الذي تلقاه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله- من فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية إيمانويل ماكرون، وما جرى خلاله من استعراض مجالات التعاون المشترك القائم بين البلدين، وتطورات الأوضاع الإقليمية والدولية، والجهود الدبلوماسية لخفض التصعيد في المنطقة.

وأدان المجلس بأشد العبارات استمرار الاعتداءات الإيرانية الآثمة

على دولة الكويت ومملكة البحرين، وعلى أمن وحرية الملاحة البحرية في "مضيق هرمز"، مما يُعد انتهاكًا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، مجددًا تضامن المملكة العربية السعودية مع البلدين الشقيقين ودعمها الكامل لكل ما يتخذانه من إجراءات لصون سيادتهما وأمنهما.

وأوضح معالي وزير الإعلام الأستاذ سلمان بن يوسف الدوسري، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء تناول مجمل مشاركات المملكة العربية السعودية في الاجتماعات الإقليمية والدولية، ضمن ما توليه من اهتمام بترسيخ أواصر التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة، والدفع بالعمل متعدد الأطراف نحو المزيد من التقدم في مختلف المجالات، وتعزيز الاستجابة الجماعية للتحديات الراهنة في المنطقة والعالم.

وأعرب المجلس في هذا السياق عن دعمه نتائج الاجتماع الوزاري بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأمريكية، وما تضمن من التأكيد على الشراكة الإستراتيجية للجانبين، واستمرار التنسيق والتشاور تجاه القضايا الدولية ذات الاهتمام المتبادل؛ بما يسهم في دعم الأمن والاستقرار الإقليميين وحماية المصالح المشتركة.

وفي الشأن المحلي؛ استعرض مجلس الوزراء مسارات تطوير البنية التحتية في مختلف مناطق المملكة وتهيئتها لاستيعاب النمو المستمر، منوهًا ضمن هذا الإطار بتدشين المرحلة الجديدة من برنامج الأحياء المطورة في مكة المكرمة، وبدء تنفيذ مشاريع المجموعة (الرابعة) من برنامج تطوير محاور الطرق الدائرية والرئيسية في الرياض؛ مما سيسهم -بمشيئة الله- في مواكبة التوسع العمراني والارتقاء بالمشهد الحضري وجودة الحياة وخدمات النقل.

وبين معاليه أن المجلس أشاد بإطلاق النسخة (الأولى) من أسبوع المياه السعودي الذي يمثل منصة وطنية وإقليمية ودولية تعزز الحوار العالمي والأولويات العربية والدور المحوري للمملكة في هذا القطاع، وجهودها المتواصلة لابتكار حلول عملية وشراكات نوعية تترجم مستهدفات تحقيق الأمن المائي وكفاية استخدام الموارد الطبيعية وتسريع العمل المشترك نحو مستقبل مائي أكثر استدامة.

وقدّر المجلس فوز الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا" بجائزة منظمة الأمم المتحدة للخدمة العامة لعام 2026م؛

ليضاف ذلك إلى سلسلة الإنجازات التي حققتها المملكة في مجال الاستفادة من البيانات والتقنيات الحديثة لخدمة التنمية وبناء اقتصاد رقمي مستدام قائم على المعرفة.

وتمنّ مجلس الوزراء جهود وزارة الداخلية وفاعلية خططها الأمنية الاستباقية في مكافحة المخدرات وضبط مهربيها ومروجيها، وما تحقق - بفضل الله- من إنجازات ونجاحات في مواجهة هذه الآفة والتصدي لأخطارها؛ بما يعزز أمن المجتمع ويحافظ على مكتسباته.

واطلع المجلس على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، من بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، كما اطلع على ما انتهى إليه كل من مجلسي الشؤون السياسية والأمنية، والشؤون الاقتصادية والتنمية، واللجنة العامة لمجلس الوزراء، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء في شأنها، وقد انتهى المجلس إلى ما يلي:

أولاً :

الموافقة على اتفاقيتين عامتين للتعاون بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومتَي سلوفاكيا وسلوفينيا.

ثانياً :

الموافقة على مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية جنوب أفريقيا للتعاون في مجال العمل.

ثالثاً :

تفويض معالي وزير الاستثمار -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع اتفاقية ثنائية لحماية الاستثمار بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية الهند.

رابعاً :

الموافقة على مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة بالهيئة العامة للمنافسة وحكومة مملكة البحرين ممثلة بهيئة تشجيع وحماية المنافسة.

خامساً :

الموافقة على مذكرة تفاهم بين وزارة الرياضة في المملكة العربية السعودية وإدارة الرياضة التابعة لرئاسة مجلس الوزراء في

الجمهورية الإيطالية للتعاون في مجال الرياضة.

سادسًا :

الموافقة على مذكرة تفاهم بين وزارة الصناعة والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية ووزارة التعدين بجمهورية تشيلي في مجال الثروة المعدنية.

سابعًا :

الموافقة على مذكرة تعاون علمي وتعليمي بين وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج).

ثامنًا :

تفويض معالي وزير الصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة هيئة المساحة الجيولوجية السعودية -أو من ينوبه- بالتباحث مع الجانب الباكستاني في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون العلمي الجيولوجي بين هيئة المساحة الجيولوجية السعودية وهيئة المسح الجيولوجي الباكستانية، والتوقيع عليه.

تاسعًا :

الموافقة على مذكرة تفاهم بين رئاسة أمن الدولة في المملكة العربية السعودية ولجنة الدولة للأمن القومي في الجمهورية القيرغيزية في مجال مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله.

عاشرًا :

الموافقة على مذكرة تعاون بين دارة الملك عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية ووكالة الأرشيف الفيدرالية في روسيا الاتحادية.

حادي عشر:

استثناء كبار السن ممن لا دخل لهم، والأشخاص ذوي الإعاقة والأيتام ذوي الظروف الخاصة ممن ليس لهم عائل، المستفيدين من نظام الضمان الاجتماعي؛ من إضافة التابعين في المسكن؛ لاحتساب الحد الأدنى من المعاش.

ثاني عشر:

يكون احتساب الحد الأعلى لموديلات شاحنات النقل الثقيل التي يسمح باستيرادها إلى المملكة؛ وفقاً لسنة الموديل بدلاً من سنة الصنع.

ثالث عشر:

تجديد عضوية الدكتور/ة / نوف بنت عبدالعزيز الغامدي، في مجلس إدارة المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية، وتعيين الدكتور/ محمد بن عبدالله الشايع، والدكتور/ بشير بن علي الشمري، والدكتور/ لانة بنت حسن بن سعيد، والدكتور/ منى بنت عبدالله آل مشيط، والأستاذ/ عبدالعزيز بن فوزان الفهد؛ أعضاءً في مجلس إدارة المركز.

رابع عشر:

اعتماد الحسابات الختامية للصندوق السعودي للتنمية، والمركز الوطني لكفاءة وترشيد المياه، ومركز التأمين الصحي الوطني، وبنك التنمية الاجتماعية، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لأعوام مالية سابقة.

خامس عشر:

التوجيه بما يلزم بشأن عدد من الموضوعات المدرجة على جدول أعمال مجلس الوزراء، من بينها تقارير سنوية لهيئة تطوير محمية الملك سلمان بن عبدالعزيز الملكية، وصندوق التنمية الزراعية، وجامعة جازان.

سادس عشر:

الموافقة على ترقيات إلى المرتبة (الخامسة عشرة)، وذلك على النحو الآتي:

— ترقية علي بن غانم آل عرفان إلى وظيفة (وكيل أمين) بالمرتبة (الخامسة عشرة) بأمانة منطقة الرياض.

— ترقية منيف بن هابس الحربي إلى وظيفة (مستشار أول أعمال) بالمرتبة (الخامسة عشرة) بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

— ترقية محمد بن عبدالرحمن الحسين إلى وظيفة (وكيل رئيس جهة عامة) بالمرتبة (الخامسة عشرة) بالرئاسة العامة لهيئة الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر.